محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شيامة عدد ١٩

المراسلات

سل خالصةالاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمةالاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	« ٤٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الثاني ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ١٢ جوان سنة ١٩٠٦

مكتب البنات المسلمات التونسي

كان تاسيس هذا المكتب في عام ١٩٠٠ بهمة مدام رني ملي قرينة الوزير المقيم العام في ذلك التاريخ ولما كان هذا المكتب مجهول الحال لدى الجمهور لا سيما الاوروباويين فقد حررت في شانه الادارة الراجع اليها نظره رسالة راينا من المناسب ان نقتطف منها الافادات الآتية فنقول

لما اسس هذا المكتب ظن الناس ان يد الحوادث لا تلبث ان تقضي عليه بالاضمحلال حيث توهموا ان التونسي لما كان شديد التمسك بعوائد اسلافه الاقدمين فانه لا يسمح للمراة بان تتعلم غير اصول دينها واحكام شريعتها غير ان صاحبة هذا المشروع بما لها من الصفات العقلية والكمالات القلبية كانت ادق نظرا من غيرها في الاستقبال فلم تفشل وتذهب ريحها لهذه الاوهام فانها واصلت الهمة ووالت الجد حتى فتح المكتب للقاصدات في ١ ماي سنة ١٩٠٠ ونيطت ادارته بمدام ايقنشتق ارملة رجل من اعيان المتوظفين بالدولة الحمية فاقبلت عليه ثمانية من البنات ومن ذلك العهد اخذ عدد التلميذات في النمو عاما فعاما حتى بلغ الان عدد المائة فاصبح نجاحه في حكم الثابت وذلك لانه ليس الغرض من هذ التاسيس جعل المسلمات نساء عالمات او متفرنجات بل القصد انما هو تعليمهن قيمة الوقت والنظام والترتيب والاقتصاد في المعيشة (فالتدبير نصف المعيشة) والنظر في عواقب الزمان وقواعد فن الصحة وتدبير المنزل وتربية لاولادهن وبعبارة فالقصد هو تاهيلهن للقيام بواجباتهن نحو ازواجهن واولادهن

اما الفنون التي تقرا بالمكتب فهي اولا اللسانان العربي والفرنسوي مماقراءة وكتابة على ترتيب ماخوذ من ترتيب المكاتب الفرنسوية الابتدائية ولاكنه مجرد عن كل تصعب وتعقيد وزوايد واكثرما يقرا التدريس معرفة اعيان الاشياء الجارية بحقايقها ومسمياتها ودلايلها ومدلولاتها ثم يفسح للتلميذات مجال واسع في اصول الصحة والنظافة والحساب بالذهن والتهذيب بحيث يكون التعليم في المعقول اكثرمنه في المنقولات وثلاثة ارباع التلامذة على غاية من الاستعداد والقابلية من هاتين الحيثيتين

تبتدء الدروس من الساعة الثامنة وتصرف صبيحة اليوم في اعمال اليد من خياطة وطرز ثم القراءة وحفظ القرءان العظيم وشيء من الحديث والعقائد الاسلامية حيث كان اساس التعليم اللغة العربية الفصحاء وتصرف نحو ساعة في القراءة بالفرنسوية مع ترجمة كل كلمة وشرحها ويتخلل هذه الدروس اوقات الراحة وفيها يتعلم البنات العاب الفتيات نظامية رياضية وبعد الزوال يكتبن شيئا من املاء المملة ويتعلمن النحو الفرنسوي ثم يحضرن درسا في الحساب يشتمل على العمليات الاربع من الجمع والطرح والضرب والقسمة وخصوصا الحساب الشفاهي والفكري وبعد تصحيح الدروس ترتاح التلميذات راحة ثانية وهكذا بعد كل درس نحو نصف ساعة ثم يزاولن في ايام معينة دروسا في اصول الصحة والادب واللغة وفي نحو الساعة الرابعة ينصرفن ـ وقد اصبحت الهمة مصروفة في المحافظة على الصفات بالاسلامية لا في تجريد البنات واستئصالها منهن وقد كان اقارب البنات واولياءهن اوجسوا في بادي الامر خيفة من انقلاب يقع في نفوسهن فكن خوفهم وزال بوجود المودب والمدرس بالمكتب حيث يعلمانهن العربية قراءة وكتابة ومبادي علم الحساب الخ فلما امنوا من تلك المخاوف اخرجوا بناتهن اللواتي ربما كان بعضهن بمكاتب رهبان الانكليز وارسلوهن لهذا المكتب التونسي . القائمات بالتعليم اثنتان من البنات الفرنسويات تحسنان الكلام بالاثنين العربي والتعليم بهذا المكتب مجانا لجمعية الاوقاف قائمة بجميع مصاريفه وفي كل قسم تخصص ساعة من الوقت في اليوم لتعليم فن الطي والنسج على لورق ترويضا وتدريبا على خفة الاصابع وسرعتها وفي بقية الاقسام تصرف حصة طويلة من الزمان في التدريب على اشغال الابرة وتلزم البنات بالاعتناء والدقة في تزيين وملابسهن يصلحنها بالمكتب ان لم يفعلن ذلك بمنازلهن وقد شاهدنا بالمكتب عدة مصنوعات ظريفة من صنع كل تلميذة خاصة نفسها كالتنتنه والطرز والبسة الكتان وكثيرا ما يعدل الفتيات عن الراحة الى الاشتغال بشغل الابرة وهو دليل على حسن استعدادهن فطنتهن

وتعطل الدروس ثلاثة اشهر في السنة وهي يوليه واغشت واشتنبر لاشتداد الحر فيها وتوجه اولئك التلميذات الى المصايف وكذلك في المواسم والاعياد بحيث لا يعتري التلميذة كلل في القراءة وتبقى مصنوعات ايدي البنات معروضة محفوظة بالمكتب الى يوم توزيع المكارم وفيه تعرض على انظار الوافدين للاحتفال . وللبنات اهتمام عظيم بالتنافس في ميدان التقدم وكثيرا ما ادخلن السرور على اولياءهن بما ياتينه من مستظرفات المصنوعات التي صنعنها بايديهن وبعضهن اتم صنع جهاز ظريف زيادة على اشغال الفكاهة كالوسائد الموشاة والمطروزات وانواع التنتنة (ريكامو) وتعطى للصغار مكافاة من الالاعيب ولمن هن اكبرمنهن اشغال يد مبتداة يشتغلن بها مدة الاستراحة فياتين بها تامة او قريبة التمام عند عودتهن فتبقى من حقوقهن ولا تعطى لهن كتب حيث كان من العبث ان توسع دائرة حبهن للقراءة قبل ابانها فربما لم يحسنن اختيار الموضوع فاخترن كتبا تافهة او مضرة باخلاقهن فلما يامن من الرشاد لهن اختيار المواضع السليمة ويختلف سن التلميذة بين الخامسة والثانية عشرة سنة لا زائد بحيث يكون متوسط مدة القراءة من الستة الى الثمانية اعوام وهي مدة كافية والزيادة للحصول على النصاب الكافي من مبادي اللغة والفنون وتاتي البنات المكتب متسترات على وجوههن برقع الحجاب يصحبهن من يثق به اولياءهن فيتناولن طعام الغداء بالمكتب ولا ينصرفن الا مساء وقد تكلف الفتيات منهن بترتيب لوازم المائدة بالتناوب واعانة المعلمة على السهر على حسن بزة وانتظام رفيقاتهن بقاعة الاكل واغلب البنات رغبة في المكتب ومحبة في معلماتهن ومديرتهن فمن الرابطة بين عائلتهن والفرنسويات المهمات بشئونهن وبذلك تفتح اغلاق البيوت الاسلامية المغلقة في وجوههن التي لم يطلع على حقيقتها الى الان انسان ولمديرة المكتب علاقة ومواصلة مستمرة مع امهات التلميذات وعليه فهذا الصنيع بما وسم به من التقدم في مضمار التهذيب والعرفان جدير بان يرمق بعين الاستحسان

ومما ينبغي ان يلاحظ في هذا الشان انه لما كانت فائدة هذا المكتب قاصرة الان على بنات اعيان الحاضرة فانه ينبغي تعميم نفعه للفقراء من السكان ولذلك ربما تفكر جمعية الاوقاف في انشاء مكتب فرعية باهم احياء الحاضرة التونسية وقبول البنات بها مجانا اصالة الامر اراد زيادة التوسع في الفنون من بنات الاعيان فانه يدفع عن ذلك اجرا يسيرا ويكون مدار التعليم بها على الصنائع الدوية وبذلك يستمر هذا المشروع على النجاح والتقدم فيعود على المسلمين بالديار التونسية وعلى الشوكة الفرنسوية بما ثر جزيله وخيرات جليله فانه من اهم ما قامت به الدولة من التاسيسات الخيرية

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

ذكرنا في العدد قبل هذا ان دولة الجاپون قد اشعرت الباب العالي بان انعقاد الموتمر سيكون في اواسط يونيه الجاري لاختيار الدين المناسب للامة الجاپونية وقد استفدنا الان ان الدولة العلية قد انتدبت للمشاركة في هذا الموتمر من طرفها كلا من الفضلاء احمد افندي مدحت الكاتب الشهير ومحمود افندى اسعد مستشار الحقوق بنظارة المالية واسماعيل فندي مناستيري القيام بهذه المامورية المهمة وقد توجهو ا لعاصمة طوكيو بعد ان اخذوا مصاريف السفر والاقامة من نظارة المالية وجميعهم من فطاحل العلماء العثمانيين المشهود لهم بطول الباع وسعة الاطلاع في العلوم الدينية الاسلامية والعلوم الحديثة والمدنية الاوروباوية وفقهم الله الى طريق النجاح وكلل مساعيهم بالفلاح

قبلت الدولة العلية اقتراح دول اوروبا بخصوص التنسيقات اللازم اجراءها في الجمارك العثمانية المشترطة في قبول الزيادة في

المكاتب والاهالي

اصبح الراي العام التونسي مشتاقا لمعرفة الغاية التي ترمى اليها ادارة العلوم والمعارف من تصميمها على اتباع طريقة التصعيب على التونسي في الحصول على نعمة التعلم والتنور بانوار المعارف وذلك لانه قد انقضت السنين وربما انقضت عشراتها بدون جدوى تذكر ان لم تصلح طريقة تعميم النفع في التعليم للتونسي ومعاملته في التسهيل عليه وفتح ابواب الدرجات العالية في التعلم في وجهه وخصوصا النجباء من ابناء الفقراء الذين يستحقون الاعانة من خزينة الدولة وقد ادرجت الصحيفة الرسمية قرارا في تشكيل لجنة الامتحان لمن رام الحصول على اعانة مادية وفي بيان شروط ذلك الامتحان ومواد برنامجه وقد تبين من فحوى هذا الترتيب انه يصعب على جمهور التونسيين الدخول في لجنته ان لم يحصلوا على النصاب اللازم الذي يوهلهم لذلك وهي غاية انما تدرك بالمثاقفة والعدلة والاهتمام بترقي الشبان بقطع النظر عن الاجناس والاديان فان كان للتونسي حظ في هذه العناية الدولية كما هو شان الانصاف والاصلاح في عرف المدنية فعلى النابغين والاذكياء والنجباء من الاهالي ان يتدبروا في تلك الشروط ويحلوها من الاهتمام محلا قصيا حتى لا تقوم عليهم حجة القصور والتقصير في مساهمة الشبان في ذلك الامداد الذي ربما كان في مستقبل الطالب وسيلة النجاح والاسعاد والله يوفق الجميع الى سبيل الرشاد

الطبيب نعمة

ان الطبيب نعمة المختص بالامراض الباطنية يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦ خلف الكازينو من الساعة الثانية الى الرابعة بعدل وهوا الزو يعالج ضعف الباه والاحتلام الليلي والتسلسل البولي والام الصلب والاعضاء السفليه بالحقن في السلسلة الفقرية كذلك يعالج التهاب اغشية الدماغ وضربة الشمس ببذل السائل الدماغي الشوكي وهي طريقة من ابدع مبتكرات هذا العصر

اعلام

يعلم مجلس ادارة جمعية قدماء تلامذة الصادقية عموم السادة اعضائها العاملين والمساعدين ان الفاضل الشيخ السيد محمد الاخضر القاضي ببنزرت وعملها سيقوم بالقاء مسامرة في الحرية في الاسلام بمحل الجمعية المذكورة يوم السبت التاسع من شهر جوان الافرنجي الجاري على الساعة الثامنة ونصف مساء

ماكينات خياطة سنجر

المحرز على الجائزة الكبرى بباريز سنة ١٩٠٠
تبيع في كل عام مليونا و ٤٠٠٠٠٠ ماكينة
اطلبوا ماركة الفابريكة امامه والا فان جميع ذلك مقلد
لها وكلا
ببنزرت بنهج جبل طارق
بتونس بنهج ايطاليا نومر ٦

دار معالجة وتركيب الاسنان التونسية

عاد لهذا الطرف الحاذق البارع المسيو الكساندر لومبرزو طبيب الاسنان من سفره بطرابلس وكريت والاستانة العلية حيث اقام السنة المارطة في مباشرة وظيفته الطبية بالديار الشرقية وهو كما كنا نوهنا بشانه في مثل هذه الاوقات من التونسيين نشاة يحسن اللغة العربية جيدا ومن متخرجي مدارس الطب وقد انتصب اخيرا بمحل عيادته بنهج المالطية عدد ٣٨ حيث يباشر معالجة الاسنان وتركيبها وصنعها وتذهيبها وتفضيضها وسد ثقبها وترصيصها على الطريقة الامريكانية الجديدة بدون ادنى تعب بما يلزم من المتانة والاتقان ومحله مفتوح لقبول الوافدين من الساعة التاسعة الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة الثانية الى الساعة السابعة مساء فنحث العموم على ان يخصوا هذا المواطن بالاقبال وعلى الله الاتكال

اعلان

يعلن صيون ساجه للعموم بانه يصنع كل نوع عربي وافرنجي بحانوته الكائنة بنهج القصباء عدد ١٨٧ فمن يشرف محله يجد ما يرضيه من الرفق وحسن المعاملة

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلانو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها وساعدة لاشتراتها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليهما كثير من اعيان الفلاحة الوطنين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر الحرث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها ورافقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعناياتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار بسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الالات مع حرفاءها

اعلان

قابلة من الرتبة الاولى

مادموازيل كالفو القابلة من الرتبة الاولى محل مخابرتها بنهج لندرة عدد ٧٠ قرب نهج باب الخضراء ومقبرة سيدي سفيان ويمكن مخابرتها ايضا بصيدلانية والدها بنهج باب الجزيرة عدد ٥١

الفابريكة الناصرية

ان عمر ابرصلي الكائن محله بنهج سوق البلاط عدد ٤٨ بتونس يفيد العموم وخصوصا حضرة حرفاءه الكثيرين فانه قد احدث خارج باب القرجاني قرب السيدة المنوبية فابريكة سماها الناصرية تشتغل بالات بخارية وعليه فهو مستعد لاي خدمة كانت من ابواب وشبابيك وبرسيانات وغيرها من الاشغال العربية والافرنجية باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة - فمن كانت له رغبة في شيء مما ذكر فليشرف احد المحلين المذكورين بنفسه او مكتوب ان كان خارج الحاضرة وعلى رب المعمل توصيل الاشغال لاربابها

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

تقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الايطاليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه

المعاليم الجمركية ولم يقبل الباب العالي تنفيذ هذه الزيادة بعد ست سنوات وقد عقد مجلس الوكلاء جلسة خاصة للمفاوضة فى هذا الخلاف

لا اصل لما اشاعه بعض الجرائد من ان العصاة استولوا ثانيا على صنعاء وان الجنود العثمانية قد ولت على اعقابها بعد هزيمة جسيمة فالاخبار الاخيرة تفيد ان العساكر العثمانية بعد ورود النجدات الاخيرة قد ضيقت على الثائرين تضييقا لا يلبث ان يضطرهم الى ترك السلاح والالتجاء لمرحمة الدولة العلية

اخبار مسلمي الروسيا

احوال القرغيز المسلمين

فى السنة الماضية توجه وفد القرغيز الى بطرسبورغ لطلب التصريح لهم بتاسيس المشيخة الاسلامية في صحاري سبيريا فلما وصلوا الى بطرسبورغ قابلوا غراف ايغناتيف رئيس اللجنة المنوط بها النظر فى شئون الاديان وعرضوا عليه طلبهم فاجابهم الغراف بان القرغيز ليسوا مسلمين بل هم شامانيون فلذا لا يمكن التصريح لهم بتاسيس المشيخة الاسلامية . فاضطر الوفد بعد سماع هذا الرد المفتت للاكباد الى الرجوع بخفي حنين وفى ذلك الوقت هاجت الجرائد الاسلامية في الروسيا وفى مقدمتها جريدة ترجمان وقزان مخبري ففندت اقوال ايغناتيف بالحجج القاطعة والبراهين الساطعة حيث اثبتت اسلامية طائفة القرغيز بنفس تاريخ الروس واما القرغيز فلم يبدوا حراكا ولم يكتبوا حرفا بخصوص هذا الرد المنيف الى ان حان انعقاد مجلس الدوما فاخذوا يكتبون المقالات الحادة والرسائل البليغة ضد هذا الرد وضد اللوائح التي وضعها جره وانسكي بخصوص تنظيم المشيخات الاسلامية فمن تلك الرسائل رسالة بعثها حسن بك خواجه احد وجهاء القرغيز الى جريدة ترجمان الغراء قال فى خلال عبارته نحن معاشر القرغيز متحيرون بازاء لوائح جره وانسكي لانه لو كان جنابه من وحوش نيام نيام بافريقية فلا فائدة لنا فى نقد اعماله ولا ثمرة في تفنيد اقواله وان كان له اغراض فانها كالامراض تعمي الابصار فتنكر ضوء الشمس في رابعة النهار وان كان من كبار رجال الدولة الروسية فلا يقوم لتنصير ستة ملايين من المسلمين لانه من رابع المستحيلات تزعزع الاسلام الذي رسخ فى اذهان وقلوب قوم منذ ثلاثة عشر قرنا وكسور حيث ثبت فى كتب تاريخنا حضور ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عبد الرحمن بن الزبير وطلحة بن عثمان وزبير ابن جمدة الى بلادنا في السنة الثانية عشرة من الهجرة لدعوة امرائنا الى الاسلام فتشرف الامراء فى ذلك الحين وكثير من الوجهاء باعتناق الديانة الاسلامية عن طيب خاطرهم واما تسمية حكومة الروس المسلمين القاطنين تحت كنفها باسماء قرغيز وباشكير ونوغاي وتتار فانها لا تنافى اسلاميتهم واما افتراقنا وانحيازنا الى الاستقلال من مشيخة اوفا القزانية فى سنة ١٨٦٨ فكان بدسائس المامورين الروسيين

حيث صوروا بقاءنا تحت سلطة مشيخة التتار بشاعة لذل والاسار فادى بنا ذلك الاستقلال الموهوم الى ضعف قوتنا وتشتيت جامعتنا وانصرام رابطتنا مع اخواننا قزانيين ثم ان كبراء قرغيز لا حظوا من جهة اخرى بعد مسافة بين قاطنات آقمولا وسمي ونسط سميرجح وبين مدينة اوفا فجنحوا الى تاسيس مشيخة قرغيزية فى صحاري سبيريا فقدموا عريضة للحكومة بذلك الطلب فى التاريخ المذكور واما الحكومة فقد ماطلتهم في اجابة سؤلهم اولا ثم تغافلت عنهم ثانيا ولم تكتف بالمماطلة والتغافل والاغفال بل اصدرت الاوامر الصارمة بمنع مداخلة علماء القرغيز في الشؤن العائلية فنفت كثيرا من علمائهم المخالفين لتلك الاوامر الى البلاد المتنائية

وفي سنة ١٩٠٠ قام جناب نوان افندي احد المدرسين المشهورين بطلب تاسيس المشيخة القرغيزية فاجيب طلبه هذا بنفيه وطلابه الى جزيرة سخالين . فنحن خوفا من بطاش الحكومة جنحنا للهدو والسكون الى ان انسحقت جيوشها تحت براثن نسور اليابان فضعفت شوكتها وخفت وطاة عسفها حتى يسر الامم المحكومة القيام للثورة الوطنية فنحن معاشر القرغيز انتهزنا هذه الفرصة الثمينة لطلب حقوقنا المهضومة فاوفدنا وكلاءنا في السنة الماضية الى بطرسبورغ وقابلوا جناب غراف ايغناتيف فسمعوا منه ما سمعوا الا اننا صممنا على بذل اموالنا في نيل مقاصدنا وعلى ازهاق ارواحنا فى الذود والدفاع عن حقوقنا ومبادىء ديننا القويم

حوادث داخلية

مبايعة وفود الاعمال واعيان العروش للحضرة العلية

يوم الاربعاء الفارط انعقد موكب ختامي لقبول مراسم الطاعة والولاء من بقية اعمال وعروش المملكة فوفد على سراية باردو المعمور حسب التعليمات الوزرية عمال وخلفاوات وقضاة وفقهاء ومشائخ وعمد واعيان عربان كل من عمل قفصه والجريد والمهدية والرقبة واولاد بوسالم والشيحية ودين دراهم وخمير واولاد عيار والهمامه وكان عددهم يربو على الالف فتشرفوا تباعا بلثم الراحة الكريمة ورطبوا السنتهم بتلاوة السبع المثاني وحظى ادباوهم بالقاء قصائد تهانيهم وعرايض مديحهم مما سناتي على نشره في ابانه فشكر مولانا العلي صدق تعلقهم بالعرش الحسيني واثنى على اخلاص جميعهم للدولة وقد امتاز بين اولئك العربان مشائخ مراقبة الاربعاء بحسن بزتهم وظهورهم بلبوس تماثلة خلافا لمشائخ عربان الاعمال الاخرى وفى هذا المقام نرى ان تمييز مشائخ العرب بلبس مخصوص بدلة حسنة لها تاثير كلي في عيون البدو مما يعود بالنفع على تنفيذ مقاصد الحكومة لان البرنس البرتقالي الذي يلبسه شيوخ مراقبة الاربعاء يراه العربان ككسوة تشريف لصاحبها فيحترمونه ويخضعون لاوامره ونواهيه وهو امر شاهدناه عيانا وان كان مخالفا للمثل العربى المشهور القائل « لا تكاملك العباءة وانما يكاملك صاحبها » وهو مخالف ايضا للمثل الفرنساوي « ليس الراهب بجبته » فتامل

صبيحة امس التاريخ شرف مولانا العلي عاصمة البلاد التونسية فقضى سحابة اليوم بسراية المملكة حيث تلقى فرائض الولاء والاخلاص من اكابر الموظفين والوجهاء والعمال والاعيان وعند الزوال عاد ركابه الميمون لسراية جبل المنار

صدى مبايعة المولى الامير بمصر

تناقلت الجرائد الشرقية وخصوصا جرائد القاهرة احاديث مبايعة مولانا الامير وتفاصيل موكب تنصيبه ومن ذلك جريدة المويد شيخ الصحافة العربية بمصر فقد نشر بالنقل عن الحاضرة ترجمة سمو مولانا الكريم وتفاصيل موكب مبايعته بالحرف الواحد وهي خدمة عمومية لكافة الاقطار الاسلامية لان المويد اوسع الجرائد انتشارا بالعالم الاسلامي بحيث انه يمكن ان نجزم الان ان اخواننا المسلمين بالمشارق والمغارب وقفوا اليوم على ترجمة حضرة باي تونس الجديد وعلموا مزاياه وفضائله ومحامده الى غير ذلك من جميل الصفات التى زينا بها جيد هذه الجريدة

يوكدون وصول جناب لوزير المقيم العام لتونس فى ١٦ من الشهر الجاري

ننشر في عددنا القابل صورة الامير الجليل البرنس سيدي محمد الحبيب باي ولي عهد المملكة التونسية

﴿ التهاني الملوكية ﴾

وردت علينا خريدة نظيدة بل درة فريدة صاغها الفاضل الاديب الماجد الشيخ السيد محمود بن موسى المدرس بالجامع الكبير بالمنستير تهنئة للحضرة العلية وهذا نص عبارتها الرائقة

تحقق هذا الملك انك ناصر
وانك من تثنى عليه الخناصر
فهي بك الاملاك اذ ام ساحة
لعلياك ودنها اليها القياصر
ومن قبله قد كنت مالك مهده
ونورك وضاح وصبحك سافر
ولكن لغايات الامور مكانة
تتوق اليها انفس وخواطر
وانت لها فى الجيد تقصار حسنها
ولولاك جد الملك والناس عاثر
لقد اضمرت ايامنا ان تزينكم
علوا وهذا ما تكن الضماير
جلست على الكرسي فى اي رتبة
الى مثلها الله مثلك شاكر
وفي بهجة ما ابصر الدهر مثلها
لغيرك ممن بايعته الاكابر
قصدت له فى موكب العز سائرا
وخلفك حتى اهل بيتك سائر
فاشرق نور اخجل الشمس في الضحى
ومزقت الجلباب منه الدياجر
وتلك يد مدت فقاز بلثمها
على الادب المالوف باد وحاضر
فلم يك في الدنيا كيوم جلوسكم
وهو على شانيك اطلس باسر
فبورك من يوم سعيد كانه
اذا تذكر الايام للحج عاشر
والقت عليه الشمس حسن بهاءها
سرورا لها اذ انت بالملك ظافر
اعرت له من جانب الحزم نهضة
بها وجهه والتاج زاه وزاهر
وما ابتهجت والله تونس وحدها
ولكن بكم فى الكون عمت بشائر
سمعنا فقلنا نجمل الريح مركبا
اليك ولكن ما سليمان حاضر
ولم نستطع للطير اخذ جناحه
ولا القلب عما تشتهي النفس صابر
لذاك ركبنا مزجيات جرت بنا
وما ان لها خف ولا ثم حافر
علت فوق قضبان الحديد واسرعت
فو الله لم يدرك لها الشاو طائر
سفائن برقد هجوت لاجلها
سفائن بحر من علاها مخاطر
لكم بلغت قصدا ولم نشتك عنى
كما يشتكيه من دهته المعابر
ابيعتك الغرا اتينا وحظنا
بذاك في الدارين لا شك وافر
ففى هذه فزنا برويتك التي
ضمائرنا تشتاقها والنواظر
وفي دارنا الاخرى نثاب لطاعة
من الله قادتنا اليها الاوامر
تقلدت امر الملك وهو وراثة
وانف الذي ينفى الوراثة صاغر
وفارقه الهادي فقر بقربكم
كما قر عينا بالاياب مسافر
فياقدس الرحمان روح فقيدكم
واعطاك ما يعطى من الاجر صابر
ونرجو بفضل الله جل جلاله
وهمتكم ان سوف تحي الشعائر
فانك يا ابن الاكرمين ومن به
غدت عندنا مثل الاصيل الهواجر
يرجى لرتق الفتق جم ماثر
على جمها ضاقت لدينا الدفاتر

به من صريح الاسم للناس ناصر
يشيد العلى يولي الجميل وياصر
له ساتر من كل ذم يكنه
وليس له عن مهيع المدح ساتر
ولم يطو حاجات الورى بمعاذر
الى ماطوتها من سواه المعاذر
ولم يك في ضنك بثاو وقادر
ولا كن على بذل الغنى فيه قادر
نهنيك بالملك الذي انت اهله
تدوم له والعود اخضر ناضر
وحمدا لمن اعطى وزادك رفعة
رايت الثريا عندها تتصاغر
لجر ذيول العيش غير مدافع
فانت بعون الله ناه وآمر
فرحنا بما اوتيت حتى كاننا
على العدم حفتنا الغيوث البواكر
وملنا نشاوى من سرور كاننا
شربنا التي منها تلوح السرائر
وقلت على رغم المذول قصيدة
يلذ بها سمع ويانس خاطر
مهنئة تبدي لديك ابتهاجها
ولم تبغ ما يبغيه بالمدح شاعر
بقيت حميد الذكر ما لاح بارق
وما شب نارا في البرية سامر
ولاعي بالاسناف رب وزارة
ولا فارقت ذكرى علاك المنابر
ودام لاهل البيت اعزاز جانب
بحضرتكم والله واق وناصر

مسامرة بنادي قدماء الصادقية

مساء يوم السبت الفائت قام الفاضل الاديب العالم الشيخ السيد محمد الخضر بن الحسين القاضي الشرعي ببنزرت بمسامرة حافلة في موضوع « الحرية فى الاسلام » حضرها الكثيرون من اهل الفضل ومن نجباء الشبان قدماء الصادقية ومن وجهاء المستعربين يتقدمهم زعيمهم حبيب الجنس العربى مسيو دلماس مدير المدرسة الصادقية وقد ترأس على هذه الحفلة الفاضل العالم الاستاذ الشيخ سيدي الطاهر بن عاشور وافتتحها بتقديم الخطيب للحاضرين مترجما فى البداية عن تضلعه وتوسعه فى علوم المعقول والمنقول واذاك اخذ الخطيب في مسامرته بفصاحة استهوت لب السامعين مويدا اقواله بالحجج الساطعة والبراهين القاطعة المستمدة من القرآن والسنة موشحا ذلك بالنكات الادبية والنوادر التاريخية مبينا لمعنى الحرية العامة والشخصية بفروعها مستدلا بان من آياتها في الكتاب المجيد قوله تعلى « واذ قال موسى لقومه ياقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا » فلفظ ملوكا هنا لا ينبغى ان يفهم منه التملك الحقيقى ضرورة انهم لم يكونوا كلهم ملوكا بل جاء كناية عن الحرية التى كانت لبني اسراءيل فى عصر التيه بعد ان كانوا في اسر المصريين الاقدمين ـ وقد اجاد الخطيب وافاد على ما سمعنا ممن حضر المسامرة لانا لم نحضرها بالذات وانما اعتنينا بنقل حديثها للقراء خدمة للادب واشهارا لفضل صاحبها الذي تجمعنا به روابط الجامعة الادبية والصحافية منذ زمن بعيد

وفى نهاية المجلس قام صديقنا الفاضل السيد الطاهر بن عاشور والقى خطابا بديعا فند فيه اقوال بعض المتهافتين على منبع الديانة الاسلامية الذي هو القرآن الشريف اذ اصبحوا يحللون تلاوته عاما ويحرمونها عاما حسبما تشهد بذلك منشورات جريدتهم ولما فى هذا الخطاب النفيس من الحقائق الواضحة ناتي على نصه في العدد القابل ان شاء الله

يوم الجمعة الفارط عاد من الديار الفرنسوية جناب الكمندان دانقزل رئيس وزارة الحرب التونسية بعد ان قضى اياما في حضور ماتم والده الفقيد ولدى وصوله تقلد مهام وظيفته السامية فنهنيه بسلامة القدوم ونقدم له خالص التعزية بمصابه الجسيم

امتحان التطويع العلمي

يوم ١٣ من يونيه الجاري يشرع المشائخ النظار في امتحان نجباء الطلبة المترشحين لرتبة التطويع العلمية وسنعود لهذا الموضوع فى فرصة اخرى

رسم جنازة الامير الفقيد

استحضرنا من اشهر معامل النقش باوروبا صورة موكب جنازة المرحوم سيدنا محمد الهادي باي حالة الصلاة عليه ببطحاء القصباء فيرى القاري الكريم بالشمال جهة وسط الرسم مثال اميرنا الجديد خلد الله ملكه وعن يمينه جناب معتمد السفارة الفخيمة وسمو ولي العهد وعن يسارة جناب المولى الوزير الاكبر وخلفه عائلته الكرام ويرى في الصف الاول حضرات المشائخ اهل المجلس الشرعي اثناء الصلاة ولا شك ان القراء يقدرون هذه العناية بهم حق قدرها لانا راينا من واجب خدمتهم ان نتحفهم بهذا الرسم اتماما لما كنا نشرناه من تفاصيل موكب جنازة الامير الفقيد رحمه الله



قضية الشيخ الورالي

يوم الثلاثاء الفارط نشرت لدى محكمة الوزارة قضية الشيخ محمد الورالي متفقد الكتاتيب القرءانية المتهم بمحاولة قتل النفس وهي قضية اهتز لها الفكر العام وتلقاها عموم السكان بالاندهاش والاهتمام اما تفاصيل الواقعة فلا حاجة للاطناب فى شانها وهي واقعة ما كانت تخرج عن حد الموبقات العادية ولا الحوادث الاعتيادية لو لم يكن الفاعل من المنسوبين لادارة المعارف والقيم على حفاظ كلام الله القديم والمهيمن على معاهد تربية افلاذ اكباد الاهالي وتلقينهم اصول دينهم القويم وارضاعهم لبان مكارم الاخلاق والتهذيب

وايضا لان الفاعل متجمل بنياشين عالية ومحرز على وظيفة مهمة فى التعليم الاسلامي

وقد ثبت من تحقيق الواقعة ان الشيخ محمد الورالي تناول ذات يوم فى افريل الفارط بندقية وعمد الى احد اخوانه من المسلمين فصرخ عليه صرخة افضت الى جرحه جرحا بليغا كاد ان يقضى الى ازهاق روحه وقد كنا امسكنا عن الخوض في هذه النازلة انصياعا للقانون القاضي بذلك السكوت حتى لا يتعطل سير اظهار الحق من ثنايا التحقيق اما الان وقد نشرت النازلة بحذافرها فوجب علينا ان نبدي ما عن لنا من الافكار بخصوص هذه القضية الاسيفة فنقول

كان الشيخ محمد الورالي يدعي ان هناك من الاهالي من يبغضه ويتمنى ايصال الشر الادارية وخصوصا ادارة المحافظة بتشكياته وتظلماته من اعتداء ذلك المبغض عليه وحيث كان الشيخ الورالي من المنسوبين لجناب مدير العلوم والمعارف ومن اعيان متوظفي ادارته فقد اجري البحث اللازم عن ظلامته بغاية الاهتمام وبثت ادارة المحافظة العيون والارصاد للكشف عن اعدائه ولكن لم يلف لهم اثر بل تبين ان مصدر هذا التظلم ومنشا هذه الشكايات هو سوء طوية الشاكي وقلة خبرته ومع ذلك صمم الشيخ الورالي على ان ينتص لنفسه بنفسه من اعدائه الموهومين فامتشق السلاح وحاول ازهاق الارواح وقد تداولت الجرايد الحلية الخوض فى هذه القضية فبعضها من اهل الصحافة الفرنسوية انحاز لجانب المتهم محاولا تخفيف وطاة الجناية بالتماس الاعذار وانتحال اوجه الاعتذار وبعضها طلب تشديد العقاب وتطبيق الاحكام الشرعية بقطع النظر عن كل حيثية

ولم ندر ما الحامل لطالب التخفيف على هذا الاقتراح فان كان ذلك تبرير الفاعل اليه لسبب لم يعلم وكان يضجر الدواوين واستدامة النعم التي شملته والحظوة التي نالها من عناية جناب مدير المعارف حتى تسلم هياة الادارة من كل وصمة باعتداء احد متوظفيها فان هذا العذر لا يقبل فى شرع البر والاحسان لان النعم تستدام بما يقابلها من الشكر والمروءة وحسن السلوك والتعفف شعار خدمة العلم وحملة كلام الله القديم ولان جناب مدير العلوم والمعارف وادارته اسمى واجل من ان يتطرقها خدش بسبب اقتراف احد متوظفيها ولو كان من اعلاهم مقاما واوسعهم احتراما ولقد راينا من روساء الادارات بل والوزارات من لا تاخذه لومة لائم فى احالة الاثيم من اعيان ادارته على عدالة المحاكم القانونيه كلما ثبتت الزلة على صاحبها ولم يزدد جانب الادارة الا متانة ومنعة واحتراما ولذلك نرى الاخذ بناصر المتهم